

النهاية في غريب الأثر

- { قرح } ... في حديث أُحُد [بَعْدَ ما أصابهم القَرْحُ] هو بالفتح والضم : القَرْحُ وقيل : هو بالضم : الاسم وبالفتح : المصدر أراد ما نالهم من القَتْل والهزيمة يومئذ .
- ومنه الحديث [إنَّ أصحاب محمد قَدِموا المدينة وهم قُرْحان] .
- (ه) ومنه حديث عمر [لَّما أراد دُخول الشام وقد وقَّع به الطاعون قيل له : إنَّ مَن] (من الهروي والصاحح والفائق 1 / 596 . وحكى صاحب اللسان عن شَمِر قال : [قُرْحان إن شئت نوَّنت وإن شئت لم تنوِّن]) معك من أصحاب محمد قُرْحان [وفي رواية [قُرْحانون] القُرْحان بالضم : هو الذي لم يَمَسَّه القَرْح وهو الجُدريَّ ويقَع على الواحد والاثنين والجمع والمؤنث وبعضهم يُثَنِّدُ ويَجْمَع ويؤنث . وبَعِيرُ قُرْحان : إذا لم يُصِبه الجرب قَطَّ (في الهروي : [قال شَمِر : قُرْحان من الأضداد]) .
- وأما قُرْحانُونَ بالجمع فقال الجَوْهري : [هي لغة متروكة] فَشَّبهوا السَّليم من الطاعون والقَرْح بالقُرْحان والمراد أنهم لم يكن أصابهم قبل ذلك داءٌ .
- ومنه حديث جابر [كُنْذًا نَخْتَبِطُ بِقِسِيٍّ نَا وَنَأْكُلُ حَتَّى قَرَحَتِ أَشْدَاؤُنَا] أي تَجَرَّحت من أكل الخَبِط .
- وفيه [جِلَافُ الخُبْزِ والماء القَرَّاح] هو بالفتح : الماء الذي لم يُخَالِطْهُ شيء يُطَّيَّب به كالعسل والتَّمَر والزَّبيب .
- (س) وفيه [خَيْلُ الخيل الأَفْرَحُ المَحَجَّل] هو ما كان في جَدِيهِته قُرْحَة بالضم وهي بياض يَسِيرُ في وَجْهِه الفَرَس دون الغُرَّة فَأَمَّما القارِح من الخيل فهو الذي دَخَلَ في السَّنة الخامسة وَجَمَعُهُ : قُرَّح .
- (س) ومنه الحديث [وعليهم الصالِغُ والقارِحُ] أي الفَرَس القارِح .
- وفيه ذكر [قُرْح] بضم القاف وسكون الراء وقد تُحَرِّك في الشَّعر : سُوق وادي القُرَى صَلَّى به رسول الله صلى الله عليه وسلم ويُنِيَّ به مَسْجِدُ